

المدير :  
عبد الله كُنُون

للمعدد 412 - السنة 19

فانح ربيع الاول عام 1403

17 جيلبر 1982

الايداع الاسلوني 17 - 62

ثمن العدد: 1 درهم

# السلامة

صحيفة اسلامية للدهوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

## قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل  
اليك من ربك الحق  
كمن هو اعى انما  
يتذكر اولوا الالباب  
الذين يوفون بعهده الله  
ولا يفتنون الميثاق  
صدق الله العظيم

## ليفيق الذائمون

الاسلام . اننا نعلم جميعا أنه من  
أن تحل العشر الاواخر من شهر  
ذي الحجة حتى تهتز الدنيا وتربو  
وتأخذ الشوارع والواجهات زخرفها  
وتزينها . فينشط كتابو التهاني  
بالخطوط المزخرفة وراسمو الاشجار  
وبائموها . ومدبر الهدايا وعارضوها  
وبين هذه وتلك . وهذا وذاك  
يأتي بطل الفرح والسرور . وهو  
ذاك الشخص المسكين الذي تابس  
له جبة حمراء . ذت قبا أبيض  
طويل . ومدايا كذلك لحية بيضا  
طويلة . ممسكا بعصا جديلة . واقفا  
في شارع حافل . منتظرا أولئك  
المسكين أمثاله لمصطحبين  
أبنائهم الصغار ليأخذوا لهم صورا  
تذكارية مع «بابا نويل» الذي  
يمثله ذلك الجسد الفارغ . هذه  
هي المصيبة . وهذه هي الكارثة .  
وهذه هي الفضيحة . وهذه هي  
المهزلة . . أنها مصيبة منا يسمى  
بابا نويل . الذي يمثله أشخاص  
ربما كان هدفهم الاول هو المال  
الزائل الضائع . ولكنهم ينسون  
لانهم غير واعين . أو لانهم ذوو  
وعى مريض . انهم يخدمون  
التهشير من حيث يعلمون أو لا  
يعلمون . وذلك بوجههم في ذهب  
ونفس ذلك اصبي الصفر البري .  
ومنذ مراحل حياته الاولى الخطيرة  
حكاية أو فكرة «بابا نويل» .

بماذا يسع المرء ان يقول اذا  
هكذا ؟ ان الذي تصور ان  
مديري الامر من المبشرين  
وأذئابهم يجلسون على أرائكهم  
وهم يضجكون ملأ أشفاقهم من  
انتصارهم أولا . ومن بلادتنا ثانيا .  
لأننا نرى الامر وتفرج عليه ولا  
من ينكر . ولا من يغير . ولا من  
يقول . ولا من ينتبه !!

اننا ندعو الجهات المختصة  
ان تستعمل الحد الأدنى من  
الحمة الاسلامية . والحد الأدنى  
مما يجب لاحترام الشهور الاسلامي  
في محاربة هذه الظاهرة التبشيرية  
الغيبية . وهذه التركة الاستعمارية

### بقلم الاستاذ الحسين مفرح

وأناط خاصة به يجب أولا أن  
يكون على علم بتلك المبادئ  
والاساسيات والانماط . وهل الاقل  
الحد الأدنى من ذلك . وهذه  
المرحلة قد تكون من السهولة  
ببعض . وثانيا عليه أن تكون  
لديه حساسية لكل ما يخالف أو  
يتنافى مع تلك المبادئ الاساسيات  
وخاصة حينما يكون القناني خفيا  
أو مشتبه . وهذه المرحلة هي  
التي يخفق فيها الكثير . ولذلك  
قال صلى الله عليه وسلم «وبينهما  
- أي الحلال والحرام - أمور  
مشتبهات لا يعلمهن حثير من  
الناس» .

وحيثما يفقد شخص ما هذبه  
المستويين أو ينقد النسبة الكبيرة  
منهما نقول عنه عديم الوعي . .  
وحيثما يتوفر شخص آخر على ذلك  
واكن ليس على الوجه الصحيح  
السليم نقول عنه انه ذو وعي  
مريض .

اننا نعيش جماعات من هذه  
الاصناف . لقد رأيت واحدا يحمل  
ورقة قمار أخبر أنها رحلت له  
قدرا بسيطا فراح ليستلمه وهو  
يقول «الله يجعل البركة» فكانت  
مفارقة عجيبة !! ان هذا الشخص  
لا يستطيع أن نسلبه الصفة  
الاسلامية . أي أنه منتم الى الجماعة  
الاسلامية . ولكن هل هو واع  
بمبادئ اساسيات الاسلام والتي  
هي حرمة القمار ؟ انه غير واع  
الوعي السليم . . أميا التفتير  
اللاث فأمره أمر...

وأما الظاهرة التبشيرية المعنية  
نهي التي كان من المفروض  
أن يمارسها أهلها وتمارس عليهم  
واكن الواقع - وهذا هو أغرب  
الامور لما نحن تفاضينا عن  
أساليب التبشير - ان الذين  
يمارسونها وتمارس عليهم هم أبناء

قد يظن البعض ان الشكاوي  
المتكررة من علام مثل هذا المنبر  
من منابر الاسلام الياسفة من  
تركات الاستعمار ونشاط وأعمال  
التبشير . وبلوى التفرير من باب  
التنظيم . والنقوة والكتابة  
الاستهلاكية كما يقال . والا فكيف  
وماذا نفسر ظاهرا تبشيرية لا تزال  
تمارس على أراض اسلامية أهلها  
مسلمون مائة بالمائة مثل أرضنا ؟  
هل نفسرها باللامبالاة ؟ وهل  
نفسرها باللاموعي أو الوعي  
المريض أو هل نفسرها بأنها  
تمارس ووراها أزرار ومفاتيح  
التشغيل يقوم بإدارتها في الخفاء  
أعداء الاسلام الكائن يعرفون  
كيف يضرمون المسلمين والاسلام  
في عمر دياره ؟؟

ان هذه الاحتمالات كلها  
واردة . . وليس من باب اساءة  
الظن . وانما من باب الواقع  
فهناك فعلا نشأت من الناس لا  
يبالون . قد يعرفون المعروف  
من المنكر . ويدركون ما يتنافى  
والشرع والقيمة الاسلامية .  
ولكنهم يمررون الامور . وقد  
يمارسونها . لا لانهم يقتنعون بها  
أو يعتقدونها . وانما لانهم لا  
يبالون . . وكم وكم من شر  
وبلاء جره عدم اللامبالاة . وان  
في قصة أصحاب السفينة التي  
أخبر بها الرسول صلى الله عليه  
وسلم لخبر بيان لنتيجة ومصير  
عدم اللامبالاة .

أما الفئات غير الواعية أو  
ذات الوعي المريض فما أكثرها  
وليس فقط في الاوساط المعيبة .  
بل وحتى في بعض الاوساط  
القارئة . . وهنا أحب أن أذكر  
معنى الوعي وعدم الوعي . لا  
لاعطي حدا أو تعريفنا لهذه  
الكلمة . وانما لا يبرهن على مدى  
استفحال هذه السلبية لدى الكثير  
من المسلمين . ان الوعي يعني  
اب الشخص حينما ينتهي الى  
جمع ذي مبادئ واساسيات

## الذين يتعاطفون مع الشعارات المسيحية

هناك الذين على الناس حتى أصبحوا يقدمونه  
قربانا بين أيدي الاطفال والنساء واهوائهم المختلفة  
وفي الوقت الذي كان «اباؤهم واجدادهم يعضون  
بالنواجذ على عقيدتهم وشعائر دينهم ويسألون عن  
كل ما يهمهم في معاشهم ومعادهم من امور الدين»  
صار هذا الخائف (بسكون اللام) وأهون شي عند  
هو للدين وحكم الشرع فيما يزاره من اعمال وما  
يمارسه . شؤون الحياة اليومية كأن ليس هناك  
عالم . حدود يجب على المسلم الوقوف عندها  
وعدم تجاوزها .

وما نحن فرى بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة  
المسيحية كيف يتنازع بعض الناس في احياء هذين  
التكررين . يقعون في محاذيرهم كأنهم من أتباع  
الملة النصرانية والاعلاء في المجتمع المسيحي . فمنهم  
من يحتفل ليلة 25 من دجنبر كما يحتفل النصراني  
العريق بإعداد المآكل والمشرب المخصوصة بهذه  
المناسبة عند النصارى والشعارات التي تفسر العقيدة  
المسيحية في نفوس الاطفال كمشجرة نويل . وربما  
تفتر في ذلك أكثر من أهله وذويه . ومنهم من  
يسهر ليلة رأس السنة ويغتمها فرصة للفجور واقتراف  
سائر المجرمات كما يفعل صغار اليك المسيحيين  
المتعلمين من كل القيم والاخلاق . والمصيبة الكبرى  
هي انه ربما صحب في ذلك أهله وبنيه . فيمشتهم  
على المروق والعصيان منذ الصغر . يعودهم على ذلك  
وهو الذي لا يهتم بما أمر الشارع بتعويد الاطفال  
عليه من الصلاة والحشمة واداب الاسلام

ان هؤلاء الذين يتعاطفون مع هذه الشعارات  
المسيحية يبرهنون على رقة دينهم وضعف ايمانهم  
وما أشبههم بنبي اسرائيل الذين قالوا لموسى عليه  
السلام وقد مروا بقم بمكفون على أصنام لهم : (احمل  
لنا إلهام كما لهم إلهة) ولا شك انهم لم يقرأوا  
في حياتهم قط قول الله عز وجل : (لا تجد قوما يؤمنون  
بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله)  
فاذا كان القرآن نفي الايمان عن الذين يوادون  
الكفار فكيف بمن يعظمون شعاراتهم ويحتفلون  
بها معهم ؟

وقد جاء في الحديث ان النبي (ص) رأى بد  
عمر د الخطاب صفحة من التوراة يقرأها . فغضب  
وقال له ام آتكم بها بيضاء نقية ؟ والله لو كان

## من نشاط المجلس العلمى - بتارودانت في ميدان التوعية

في يوم الثلاثاء ٢٩ محرم ١٤٠٣، ١٦ نونبر ١٩٨٢ اغتنم المجلس العلمى الروداني - على عادته - مناسبة الذكرى السابعة والعشرين لاستقلال المغرب فأوفد احد اعضائه لاقاء محاضرة في مركز اتعاون الوطني بتارودانت حيث اجتمع عدد كبير جدا من النساء على اختلاف اعمارهن، وبحضور رجال السلطة المحلية، وكان أكثر أولئك النسوان ممن سيقتن أو يقمن بالفعل بأعداد الاجيال الصاعدة لذلك فقد كن أولى بفهم ما ترمي اليه اقامة الذكريات الوطنية السياسية على أساس القومي الديني الاسلامي ليلقن بدورهن للاجيال الصاعدة مغايز الذكريات وتمجيد أبطالها اعترافا لهم بالجهد لاسيما بطل التحرير الطيب الذكر محمد الخامس رضوان الله عليه، تشوية لرجال مستقبل وأجياله الى الافتداء برجال الضحية في سبيل الله والصلاح العام والحفاظ على ما حققوه من مناسبات لامتهم وانته لما يجب ان تناقله الاجيال وتعبه أن المغرب الاقصى - منذ أن أكرمه الله باعتناق الاسلام قد كان من اعظم الدول الكبرى في العالم وأن الدول العالمة - مسلمة وغير مسلمة - كثيرا ما كانت تخطب ود المغرب وتحتفي بهما وترجو رده وتلقي غضبه حتى اعترته - صكيقية الامم وسائر الكائنات - سنة وهنوز طفلة، وقد استلمت الصليبي ذلك فقوى طمع أممها في الاجهار على المغرب الحامل لراية الاسلام الذائد عن الكرامة البشرية وعرف الانسانية فاخفقت الصليبية مرات ونجحت بعض النجاح اخرى حتى تمر كثر في المغرب الاقصى الاستعمار الصليبي وحاول بكل قواه ان يزحلقه بأعمال الظهير البربري وغيره - عن دينه الاسلامي او ينسبه اياه كما فعل الاستعمار الصليبي العمالي في مجو بتسابيا الخلاء الاسلامية في البلاد الترتية المسلمة امعانا في تشتيت الامم الاسلامية، وقد استعان في ذلك بومض انغفس او المنافقين من مر - أفهم والاستعمار الصليبي يعدم ويحبهم - وما يعدمهم بالاستعمار الا عرورا، من الهله والفغلة ان يقول البعض من ان يعتقد ان الاستعمار لا تهمة الشؤون الدينية، بل انه الحروب الصليبية الاولى هي نفس الحروب الصليبية الآتية ولي آخر بدهر، غير أنها تتشكل وتتلون، وتلبس لكل وقت وعصر ومناسبة نبوسها تسترا عن الاغرار والمغفلين

حفظه الله سبحانه به المغرب امام المحاهدين في وقته محمد الخامس وولي عهده الحسن اللذان رفعا - كما قلنا - القائمة الاستعمارية (للاصلاحات) وببشفي ان يلاحظ ان الاستعمار - يومئذ - كان يصول ويجول، ودوله في نشوة الانتصار على دول المحور في الحرب الكونية الثانية، وانه ليس في القارة الافريقية اية دولة تتمتع بالاستقلال الحقيقي بما فيها مصر والحبيشة، وفي تلك الظروف التي لا يجبر احد على معاكسة ادارة الاستعمار رفض محمد الخامس وولي عهده الحسن القائمة الاستعمارية (للاصلاحات) وزادا على ذلك بالمطالبة باستقلال المغرب، وفي ذلك الرفض وتلك المطالبة ما فيها من الاخطار على الاستعمار وأساطينه، وقد هددوا أولا بانزال إمام الجهاد في وقته عن عرشه فلم يسال بالتهديد هو ولا عائلته العريقة مع العلم بار بدهم امكانيات الكمال حتى وسائل الاعدام بسكيفية تمتد كل الامداد عن ساحلهم جميع النهم فضلا عن المسؤولية، ومن ثم يسلم مقدار خطر التضحية التي جابهها محمد الخامس وأقدم عليها رحمه الله هو وعائلته الشريفة وكيف فضّل مصلحة المغرب العليا على العرش، والعرش أعز ما يطاب في هذه الدنيا، ومن ثم جازى المقاربة محمد الخامس على حسن صنيعه قيامهم في وجه الاستعمار على بيكرة أيهم ~~سكن~~ بما استطاع من سلاح وغيره لنداء امام المغرب محمد الخامس حتى رجع الى عرشه رغم أنف الاستعمار ويده وثيقة الاستقلال، والاحسن في نظري ان يقال ويده وثيقة كسر الاغلال بدل كلمة الاستقلال لما فيها من العجالة للاحتلال المصفد للمغرب الاعلال، هذا ولم يكن المغرب الاقصى هو المستفيد وحده من تضحية محمد الخامس المباركة، والتي قد كانت هي الفتحة لآيات الافتتاح والفكر من رقة الاستعمار وقد قلنا اننا انما لما حارب محمد الخامس الانتاق وطالب بالاستقلال بن كسر ما طوقتنا به قوة الاحتلال (البقية في صفحة 7)

## فاسألوا اهل الذكر حكم الجمع بين الوقتين في غير سفر ولا مطر

بقلم الاستاذ محمد المرابط القرشي

قال ابن مسعود: ما رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى صلاة غير ميمقاتها الا صلاتين: جمع بين المغرب والعشاء بجمع، وصلى الفجر يومئذ قبل ميمقاتها. واما حديث ابن عباس عن الامام مسلم فإنه جمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر، قبل لابن عباس: ما ذا أراد الى ذلك؟ قال: أراد ان لا يخرج أمته، فلا يصح الاحتجاج به، لانه غرمه. لجمع التقديم ولا التأخير كما هو ظاهر رواية مسلم، وتعيين واحد منهما تحكّم، فوجب المدول منه الى ما هو واجب من البقاء على الامم - وم في حديث الاوقات له مذور وغيره، وتخصيص المسافر

ثبتت المخصص، وهذا هو الجواب الحاسم، واما ما روى من الآثار عن الصحابة والتابعين فغير حجة، اذ للاجتهاد في ذلك مسرج، وقد أوّل بعضهم حديث ابن عباس بالجمع الصوري، واستحسنه القرطبي ورجحه وجزم به ابن الماجشون والطحاوي، وقواه ابن سيد الناس الخ. فتبين مما ذكر، ان جمع التقديم بين الظهر والعصر انما يجوز في السفر لدى القائل به، واما في الحضر كما في نازلة السؤال فلا يجوز الجمع بين الظهر والعصر تقديمًا، وعلى السيد السائل ان يحافظ على صلواته في أوقاتها، وان ذلك لم يكن وهو في مدرسته او فصله، والله المعين.

تلت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمنها صاحبها ما يلي: هل يجوز للطالب ان يجمع جمع تقديم الظهر والعصر، نظراً الى أنه لا يخرج من المدرسة الا بعد أذان المغرب، وعلى الساعة السادسة مساء.

واليكم الجواب: اخفاف أهل العلم في السفر بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء في وقت الحاجة، فمتفق عليه. قوله الامام البغوي في شرح السنة. علمنا ان هذا الخلاف في الجمع تقديمًا او تأخيرًا بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء اذا وقع في السفر، وأما الجمع في الحضر كما هو موضوع السؤال فقل شراح باووغ المرام نقلا عن الحافظ ابن القيم الجوزية ما نصه: ذهب أكثر الائمة الى انه لا يجوز الجمع في الحضر، لما تقدم من الاحاديث الميمنة لاوقات الصلوات، ولما تواتر من حفاظة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أوقاتها حتى

# لقطات عن حج سنة ١٤٠٢ هجرية

4

ان موسم الحج فرصة تجتذ فيها مختلف الدوائر الحكومية في العربية السعودية اطرها لتقوم كرجل واحد بواجبها لاسلامى وتمت لذلك الترتيبات لتتم هذه الفريضة في جو محاط بالراحة والهدوء ويرجع ضيوف الرحمن الى بلادهم بلهجات بالثناء والثناء الصالح لخدم بيت الله الحرام ورحمة ارضه الطيبة واذا كان النشاط الكثيف والعميق الذي تقوم به مختلف الجهات لا يمكن ان يقاس او يحصر فانه من الانصاف والاعتراف بالجميل ان نسطر ضمن حلقتنا هذه جزءا من اعمال بعض الوزارات والتي يراها الحاج مامه في جهاد متواصل منذ وصوله الى حبه رجوعه فشاط وزارة الداخلية اثناء موسم الحج

كما كان يؤمل ويجد الحجاج انفسهم امام رجال اكفاء في عملهم متواضعين في معاملاتهم مرشدين في توجيهاتهم اخلصوا اوطنهم ولحجاج بيت الله ببغون رضوانه وجزاهم. فلا يكاد الحاج يلزل ارض المملكة العربية السعودية حتى يجد رجال الداخلية يمدون يدهم لمساعدته يسهلون طريقه لاخت جوازه بعد خدمه ثم امتنعه وبدلوناه على الوسيلة التي يتبع بها سيره نحو مبعثه اما الى المدينة او مكة ونرى وانت في طريقك العدد المتزايد من دوريات الشرطة وقد حرصوا على سلامة الحجاج وهم يركبون سيارات او حافلات تقلهم الى حيث يتوجهون فلا يتعرضون للسائق على هواه يسير بسرعة ليست فيها سلامة ولا اطمئنان. ونؤكد اهمية عمل الدوريات تقدم الادارة العامة للثقافة والتوجيه التيسيرية لوزارة الداخلية توجيهات وبرامج على شاشة التلفزة توضح اهمية المحافظة

بقلم الاستاذ:  
عبد القادر رفيعي العلوي

على قوايين السير والنتائج التي تحدثت عن مخالفتها فتجمل الجمهور والوطنيين والحجاج يتعاونون على انجاح لسير وضمان سلامته. وانتشار الدوريات بكثرة في جميع الطرقات بوسائلهم المختلفة السيارات الدراجات النارية، طائرات الهليكوبتر لا يعني فقط الحرس على تطبيق قانون السير بل ان دورها حربي اكثر من ذلك فهي تندخل اذا وقعت حوادث لاقتاد الجرحى فتسرع لاغاثنهم وتقدم العون اذا وقع عطب لنافلة حجاج فتسهل مدهم باخرى تقلهم الى مقصدهم في اقرب وقت وهي بطائرات الهليكوبتر تتبع الضغط الواقع على الطرقات والشوارع فتعطي التوجيهات لتحديد السير من مكان الى مكان او تعمل على فك الازدحام بالوسائل المناسبة والصالحه. ولا يكفي ان اشهر الى هذه الانشطة دون

التعرض الى تلك النشرات التي يتم توزيعها والتي تهيئ طرق السير خلال ايام الحج ما بين المشاعر ومكة وجدة والطرق الرئيسية الاخرى. ولضمان أمن الحجاج وسلامتهم اصدرت وزارة الداخلية كتابيا صغيرا بعنوان الامن والسلامة في الحج، اعطت فيه لمحة مختصرة عن اعمال الحج وبيئت المخاطر التي قد تقع وكيفية اجتنابها واعدت بعض الحالات التي يجب الاعتماد عليها طلاقا والتي دلت التجربة على ان ضررها اكبر من نفعها. وخلال تواجد الحجاج في عرفنة ومنى تتحرك وزارة الداخلية بجميع اطرافها: الشرطة - الاستعلامات - الاسعاف - الدفاع المدني - المجدة - المرور لتكوين رجلا واحدا التزم امام وطنه ودينه بالسير على راحة الحجاج ضاربا عرض الحائط برنينه العسكرية او درجته المدنية متعاو بنكران الذات في اداء الواجب. فيشهدوا العزم على ان يمر كل شئ في احسن حال تبعا لتوجهات جلالة الملك فهد وسحق

وزير الداخلية الامير نايف فتجدهم مرشدين وساعدين وحملة ينظمون السير ليكون الذهاب من طريق واحد والعودة من آخر فلا يتبع نزاحم او مضايقات بين المناقلات والاطوبسات ونرى الطائرات هتلاحة في السماء برصد اجهزة لاسلكي بالدوريات الارضية فيهم التعاون المطلب بالنظام المعده واحسن عمل قامت به وزارة الداخلية منذ ثلاث سفوات اذها حرمت تحرك السيارات الصغيرة من اي نوع خلال موسم الحج في المشاعر وذلك حتى لا يتسبب كل فرد سيارته بمفرده ويهزقل بها مسيرة حافلة قد تحمل اكثر من 60 شخصا كما انها حرمت توقف المناقلات وغيرها في شوارع منى ليكون المرور سهلا والامن متوفرا.

ولرجال الحرس الوطني اضافة الى مساهمتهم في كل ما ذكر دور جدي في تأمين سلامة رؤساء البعثات الرسمية وخدمة ضيوف الحكومة في جميع المهادين يرافقونهم في جميع تنقلاتهم ويسهلون اعمالهم ويرشدونهم الى غايتهم كما انهم يحرصون كل الحرص على تنفيذ اوامر قائدهم ورئيسهم ولي العهد الامير عبد الله بن عبدالعزيز وكلها اصالح الحجاج والضيوف وهم فوق هذا وذك يحرصون على حرمة المقدسات سواء في الحرم المكي او في الحرم النبوي فلا يتكئون يد العيب تمتد اليها او تمسها بسوء. واذا كملت لا استطع ان احصي كل الجوانب التي تنشط فيها حركة الحرس الوطني فانها على حال جهار متواجد في كل مكان وعين متفتحة على كل واجهة فاستحقت بذلك ان يكون حرسا وطنيا اسما وفعلا.

## صحیح آیات

ورقة موضوعة امام المذبح وكان على الذي كتبها ان يرجع الى اواخر سورة الانعام في المصحف الشريف.

(3) نصحيح آية كريمة اذ بعث خطأ يوم الجمعة 12 محرم والآية هي: (اللهم ربنا نزل علينا مائدة من السماء) فقد حذف كلمة (ربنا) والآية من سورة المائدة.

(4) نصحيح آية في قصة للتفسير في الاذاعة الوطنية وهو قوله تعالى (وسنزيد المحسنين) فقد نطقوا بها. (بنزيد) بدون سين. والآية في سورة البقرة وقد اذيعت يوم الثلاثاء 20 شتنبر 1982 اصلى الله الجميع

محمد فوزي

(السلام عليكم)  
بعد الدعاء اكم بالتوقيع اطلب منكم:

(1) ان تصححوا هذه الآية الكريمة التي كتبت معرفة في جريدة اللوا لاسلامي ص 2 عدد صفر 1408 ولاية هي: واحل لكم ما ورا ذلكم ان تبتغوا باموالكم محسنين غير مسافعين) فقد كتبت ماورا ذلك بالمفرد:

(2) كما اطلب من الموظف الديني بالاذاعة ان يصحح هذه الآية التي ذكرها المذيع بعد قراءة القرآن في التلفزة يوم الاثنين 6 صفر ولاية هي: (وذلك امرت وانزل سليمان) فقد نطق (بنا من المسلمين) وسنذكر الغلط ان لم نعمل بالتصحيح لانها

اذا كان من الطبيعي ان يكون نشاط وزارة الداخلية في كل بلاد هو أمن المواطنين المتواجدين بها ولوردهن عليها فان وزارة الداخلية السعودية وعلى رأسها سمو الامير نايف بن عبد العزيز قد اعطت المثل الرائع لنشاط الحقيقي والتضحية القوية ونكران فذت بغية تيسير الحج لعود لرحمن رلادا مناسكهم في أمن وامان.

فوزارة الداخلية تبدأ عملها موسم الحج قبل آية وزارة اخرى وينطلق هذا العمل مباشرة بعد اذنتها الحج حيث تبدأ الاستعدادات المقبلة مستفيدة مما يمكن ان يظهر من ملاحظات او بتطلب من تجديدها، وهكذا نتخذ في اعداد المخطط الواسع والدقيق ليجد الحاج نفسه في نظام متكامل وتنسيق محكم وضعت له الترتيبات وجددت له الطاقات يخرج من حجه

## الذكرى المئوية لوفادة الامام المصلح الفقيه كذون الكبير - ٢

معلومات اولية

يخطر على كثير من الكتاب الشرقيين في اسم هذا الشيخ ويخلطون بينه وبين 'قربته' الذين يحملون اسمه ولقبه مما او الذين يحملون لقبه فقط وذلك عند نسبة بعض مؤلفاته ل'قربته' او العكس . في فهارس الكتب وفي تراجم من يتجمون لهم عن 'ال كذون' بل ان هذا الخلط يقع فيه بعض الكتاب المغاربة ممن لا يحققون ما ينقلون ولا يتحققون ما يكتبون.

والكتاب المشاركة لا يعرفون عن دعوة الشيخ وانكاره الاصل لاجبة شيئاً. لان من ينقلون عنهم من كتاب الجليل السابق كانوا يجمعون القول في ذلك ويخلصونه في العبارة الشهيرة 'ناصر السنة وقامع البدعة' وما اشبهها. والكتاب المعاصرون لم يدركوا زمنه فيعرفون ما كان له من تأثير في الحياة الدينية والسياسية. ولم يقرأوا كتبه فثابتوا او يقللوا من انجازه لاصلاحهم لذلك بقيت دعوته واراؤه ومواقفه المشجاعة من السلطة وأهل الابتداع والاضلال مجهولة عند الجيل الجديد او غير مقدرة كما يجب

من أجل هذا رأينا ان نبدأ بتصحيح الاخطاء وتوضيح الاشكالات ، في معلومات اولية لا بد منها لتحرير ترجمة الشيخ وتخليصها من الاوهام التي اختلفت في اذهان بعض الناس ونسربت الى كتابات بعضهم عنه

فاسم الشيخ محمد بن المدني كذون وكذون بفتح لكاف المعقودة ونشيد

النون المضمومة قبل الواو هو لقب الاسرة التي ينتمي اليها الشيخ ، وهو لقب أطلقه البربر على محمد بن القاسم ابن ادريس الحسيني ، يقال ان معناه القمر ، فسرى في عقبه و'رفوا به' وهم في ق' يحملون بعدة قبائل مغربية ، ومعظمهم بتبيلة بني مستارة الذين هم فرقة الشيخ ، ونها دخل جده عبد الله الى فاس طالبا للعلم ، فاستقر بها لما تزوج بنت شيخه العلامة الشيخ سيدي محمد بن عبد السلام بناني شارح الاكتفا في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء للكلاعي ، كما يبين ذلك بكل تفصيل مترجمه السيد محمد بن مصطفى المشرفي في كتاب الدر المكنون في التعريف بالشيخ كذون

ثم ان الشيخ كثيرا ما يوصف بالحاج فيقال فيه الحاج محمد بن المدني ، وهو ام يحج حجة الفريضة وانما حج صبيا دون بلوغ مع والده الفاضل السيد المدني في حجته الثانية . ويروي عن والدته السيدة خديجة

الزروالية ابنة الفقيه الكاتب السيد احمد الزروالي اخ العلامة المحقق سيدي محمد بن عمرو الزروالي شيخ السلطان مولاي سليمان وشيخ الجماعة بفاس على عهده ، وكانت معمرة عاشت بعد وادها مدة طويلة ان والده السيد المدني دعا الله عز وجل في حجته الاولى ان يهبه ولدا عالما عاملا فاستجاب الله دعاه ورزقه ولدين ذين علي الصفة المطلوبة ، عما الشيخ محمد واخوه السيد التهامي الفقيه العلامة المحدث الكبير .

وكانت ولادة الشيخ بفاس عام 1240 وولادة اخيه عام 1250 .

ويوصف الشيخ بالفقيه كذون الكبير فرقا بينه وبين الفقيه العلامة الحافظ النظار السيد محمد بن محمد بن عبد السلام كذون الذي يوصف بالصغير ، وهو من اقربائه وتلامذته .

ومحمد في الاسرة أكثر من واحد ويشتهر بالامر على البعض فيخلط بينهم وينسب

تأليف هذا الى ذاك ، وأكثرهم التباسا بالشيخ هذا المذكور قبله ، ولكن الفرق بينهما كبير ، في الانجاء والتحرر ، وان كانا في العلم فرسي رهان ، وعرف هذا بالتحقيق والمشاركة في العلوم والتمكن حتى ان المحققين من علماء فاس في الثلاثينات وما بعدها من القرن الهجري المنصرم كانوا تقريبا كلهم من تلامذته وتوفي عام 1326 هـ ومن المحمدين من علماء الاسرة الشيخ العلامة المريني سيدي محمد التهامي كذون ، وهو عالم مشارك مؤلف في الفقه والعربية والسيرة والتصوف ، وانتفع به خلق من الناس وتوفي عام 1338 هـ .

ومنهم من الاحياء العلامة الاديب سيدي محمد بن عبد الصمد كذون كاتب وشاعر وخطيب له عدة تأليف منها دواوين شعرية وخطب مغربية وهو بقيد الحياة حفظه الله .

ومنهم الفقيه العلامة الاستاذ محمد بن عبد السلام

### في المكتبة الاسلامية مغرب مسلم امس واليوم وغدا

هذا الكتاب هو باكرة الكاتب المومن الغيور السيد عبد القادر الادريسي المعروف على النطاق الصحفي الواسع في العالم العربي بكتابه الهادفة المنزومة التي تملأ الفراغ في كثير من الصحف ، ناهيك بدعوة الحق التي يتولى الاشراف عليها وصحيفة الرسالة التي يضطلع برياسة تحريرها . وعنوان الكتاب وحده منبئ بهق ايمان الكاتب وتحديه للتيارات المعارضة التي تبغها عوجا وتحاول الصد عن سبيل الله عبثا وضلالا منها وتضايلا ، وباستعراض

عناوين بعض فصول الكتاب يتعرف القاري ، على اصرار المؤلف واقتناعه بفكره الذي لا ممدى عنه اصلاح الامة واسترجاعها لمجدها السالف فمن ذلك : الاسلام والمروبة هما هوية المغرب المييزة ، جوهر الانسان المغربي يتحدى العيب ، مؤامرة على البيان العربي ، كيف يتحرر الرأي العام الاسلامي ، حصار العالم الاسلامي واضطهاد شعوبه ، الى غير ذلك من المواضيع الحية المؤثرة . يقع الكتاب في 150 صفحة من القطع المتوسط واخرجه جميل وطباعته نقية .

كذون حفيد الشيخ ، وله عدة كتابات وبعوث فقهية واصوائية ، وهو الان رئيس غرفة الاستئناف بالمحكمة الاقليمية بفاس دام حفظه ان هؤلا كلهم على اسم الشيخ ولقبه فردها ، ورب للكثير اشتبه اسم احدهم باسم الشيخ ونسب ماله اليهم ومالهم اليه لاسيما وقد اشتبه به على البعض حتى من ليس اسمه محمدا فلعل ذكرنا لهم بعد هذا الاشتباه ويظني لذي حق حقه .

بقي ان نشير الى ان لفظ كذون يكتب بالكاف وبعضهم يكتبه بالجيم ، وهو خلاف المتبع ، فالشيخ ما كان يكتبه الا بالكاف ، وهو كذلك في رسوم ووثائق الاسرة ، ثم هو كذلك في كتب التاريخ المشهورة . مثل كتاب القرطاس لابن ابي زرع وكتاب العبر لابن خلدون وكتاب الاستقصا للناصرى وكتب الانساب المعروفة كدرة التجاني للدلائي ونشر المثاني للمقادري وهذور الذهب لابن رحوقي وغيرها .

ويفرق صاحب كتاب الشرف المصون لآل كذون بين كذون وكذون نسيبها ويرجع كل منهما الى قاعد متميز عن الاخر هذا وبحكم ان هذا اللفظ بربري فانه قد يوجد في غير المنسوبين لاسيما وبض تلامذة الشيخ واخيه ومربديهما كثيرا ما سموا به اولادهم حتى ان هناك من سُمي بالتهامي كذون اي باسم ولقب أخي الشيخ المشار اليه انفا والله في خلقه شؤون

(تابع)

عبد الله كذون

## مكتبة الفقيه العلامة الاستاذ محمد الطنجي

ستخصص لها الخزانة جناحا خاصا والحقيقة ان هذه المبادرة الكريمة من الاستاذ الطنجي تستحق كل تزيين وتقدير وتشجيع فزيادة على المعنى الذي تحمله من رصد كتب في مؤسسة رسمية يفتتح بها الطلبة تعمل على تنمية ثرائنا الثقافي من الضياع والتلاشي. اف كثيرا ما تتعرض المكتبات الخاصة بعد وفاة صاحبها للاعمال والضياع والتوزيع او تبقية محبوسة في دهايز عرضة للرطوبة الشديدة الذي يفقدها قيمتها ويحرم عموم القراء والباحثين من الاستفادة منها ان هذه المبادرة الكريمة من الاستاذ الطنجي جبدا او اقتفاها العلماء والفقهاء والاساتذة الذين يملكون مكتبات مهمة فيبدا كل واحد من هؤلاء الى تقديم خزائنه مؤسسة ثقافية رسمية في مدينته وذلك حماية لها من الضياع وتقديمها للعموم ليحصل النفع بها والله لا يضيع اجر من احسن عملا

نطوان : المحافظ  
عبد الغفور الداود

قام الاستاذ العلامة السيد محمد الطنجي الامين العام بالنيابة لرابطة علماء المغرب وعضو المجلس العلمي الجهوي بتطوان بمبادرة كريمة يشكر عليها ويخلد ذكره بها وتكون من الاعمال الباقية التي لا تنقطع بحول الله وذلك انه حبس مكتبته العامة على الخزانة العامة والمحفوظات بتطوان : وقد استلمتها منه ووضعت اياها جردا عاما أسفر عما يأتي:

(1) الكتب المطبوعة 1011  
(2) المطبوعات الحجرية 18  
(3) المخطوطات 1  
(4) المجلات 60 عندها وانا ملها 23 مجلدا تجليدا ممتازا المجلة دعوة الحق  
(5) الدوريات 52  
(6) المذكر 19  
(7) المبتور 71

وتحتوي على مواضيع مختلفة من تفسير وحديث وفقه واصول وادب ولغة وتاريخ واجتماع وبعض الكتب القانونية وبعد تسجيلها وفهرستها

وتقدم الجواد براكبه يتبختر في مشيته فنزل عمر مسرعا قائلا للقوم :

اقبوا عشارتي ، اقل الله عثرتكم يوم القيامة ، لقد كاد أميركم أن يهلك بما دخل عليه من العجب !؟ وخالع اشيايب ونزل من الفرس ، وعاد للباسه فارس المرققة وركب الجمل ، والقائد أبو عبيدة بين يديه حتى فتح لهم باب البلد سائمين من عمر كتابة العهد : فأجاباه رضي الله عنه ارجعوا ابلادكم ولكم الحمد .

وكتب الوثيقة التاريخية لهم بالامان والطمأنينة ، ونص العهد كما ورد :

بسم الله الرحمن الرحيم  
هذا ما أعطى عبد الله أمير  
(البقية في صفحة 7)

وكساء صوف يجاس عليه اذا ركب ، ويفرشه اذا نام ، وقد لبس مرققة من صوف بها أربع عشرة رقعة ، بعضها من أديم ، وأخذ الطريق حتى أشرف على المدينة . بيت المقدس . فاستقبله أبو عبيدة معاتقا . ورجال الجهاد من الصحابة مهللين وسرورين وفرحين يصاحفونه ويسلمون عليه باكبار واجلال ، وعرض رجل الجيش على الامور أن يبذل ثيابه ومرصبه اظهارا لعظمة الدواة لتدخل الهيبة في صفوف سكان ايليا فأجاب عمر بقواه : نحن قوم أعزنا الله بالاسلام فلا نطلب بغير الله بدلا . فخلط اقوم حتى اقتنع برغبتهم ولبس ثيابا بيضاء ، وركب جوادا روميا ، ووضع على كتفيه منديلا من كتان .

## امير المؤمنين عمر بن الخطاب يحضر فتح ارض فلسطين ويعقد للسكان عهدا اسلاميا شريفا

تغلب عليهم ونخصر . فاستجاب البطريرك وصعد سور المدينة وخاطبهم قائلا : انكم لو تحاصرون المدينة عشرين سنة فان تصلوا الى فتحها فمافان تريدون !؟

فأجاب القائد المغوار أبو عبيدة طابنا أن تسلموا فيصبح لنا ما لكم وعلينا ما عليكم حسب أحكام الاسلام واما ان تدفعوا الجزية . فان رفضتم صبرنا عليكم حتى الفتح باذن الله .

قال البطريرك ان كان الامر هكذا فحقتا الدماء ابث الى أميركم ليستام البلد بنفسه على ان نمطي الجزية . فأمر أبو عبيدة الجيش بالكف عن القتال ، وكتب الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بالاتفاق الحاصل والشرط المطلوب وهو حضوره بنفسه ليحدد لهم العهد . واما بلغ كتاب أبي عبيدة لأمير المؤمنين جمع أهل الشورى والرأي وعرض عليهم الكتاب والشرط .

وظهر سيدنا عثمان برأي يخالف الباقيين قائلا : لا داعي لهذا الصالح المعتقد ان أهل ( ايليا ) سيسلمون او يدفعون الجزية ... ولكن الرأي العام وافق على الاستجابة لمطالب قائده تلبية لطلب حقن الدماء ، وقبول دفع الجزية عن طواعية واختيار ، وركب عمر بعيرا له وبعه غرارتان في أحدهما فتح وفي الاخرى تمر ، ولبس يديه قربة مساء وعف جفنة لتراد ،

جاء في كتب السير ان الصحابي الجليل القائد المغوار سيدنا أبو عبيدة عامر بن الجراح بعد فتحه دمشق توجه بالجيش المسامح لفتح مدينة القدس لشريف . وبعد حرب وحصار ضاق به السكان نازوا المفاهمة مع القائد ، واقتنعوا بوجهة نظره وطابو حضور الخليفة سيدنا عمر لتسلم المدينة بنفسه

فكتب القائد البطل يستدعي عمر للحضور ، ولهي أمير المؤمنين الدعوة وشرف الحضور ، وعقد للسكان عهدا اسلاميا شريفا ، سحاه التاريخ بأحرف ذهبية . يقول مؤرخو الاحداث في صدر الاسلام : ان جيش المسلمين بقيادة الصحابي الساتح الجليل سيدنا أبي عبيدة عامر بن الجراح عندما أتم فتح مدينة دمشق اشام ، كتب الى عمر بن الخطاب أمير المؤمنين يستشيريه في فتح بيت المقدس فأمره بالسير قدما . ونزل مدينة القدس بجيش المسلمين المجاهدين لنشر الدعوة الاسلامية وكان الفصل شقاء محاصر المدينة أربعة أشهر وصهر على البرد والمجج والشدة والبأس .

وحصات مقابلات ومناوشات واشتد الكرب على السكان وتوجهوا جميعا الى البطريرك صفرنيوس وشكروا له ما هم فيه من الشدة الحرج ، واجبن منه أن يتوجه بالسؤال المسلمين ماذا يريدون ؟ فان كان يطلب صعبا فتحنا لاواب وتقالنا مهم هي تشارك حتى نصل جميعا او

رسالة وجدة

## تدشين مبنى المجلس العلمي وفروع الرابطة بوجدة

كان يوم الجمعة ٣ من الحير ١٤٠٣ الموافق لـ ١٩ نوفمبر ١٩٨٢ يوما مشهودا حيث جرى تدشين مبنى المجلس العلمي وفروع رابطة العلماء بإزاء الباب الغربي وجدة وقام بتدشين المركز سيادة عامل إقليم وجدة صعبة ممثل عامل فجيح ونواب الاقليم بالبرلمان ونائب وزارة التربية الوطنية ونائب المجلس البلدي ورؤساء مختلف المصالح وفي مقدمتهم ناظر أحباس الاقليم والسادة العلماء بما فيهم أعضاء المجلس العلمي وفروع رابطة العلماء وجهور غفير من المومنين يتدر بنحو ٥٠٠ شخص وكالتظاهرة اسلامية هامة .

بعد الساعة الثالثة ساقبل اعطاء المجلس العلمي والرابطة السيد عامل الاقليم والسكرتير العام والمساعدين الاقليم الرفقة وسائر الفصحيات الرسمية المرافقة وقص السيد العامل للشريط الرمزي ايداننا بفتح المجلس وقديسه .

ودخل الجميع قاعة المجلس التي سمع نحو ٤٠٠ شخص وقد امتلأت ووفناء المجلس والمكاتب الاخرى وابتدي الحفل ب تلاوة سورة الفتح وقرأها الفقيه السيد الرديسي امام مسجد السنة ثم تقدم السيد رئيس المجلس العلمي بكلمة هامة استهلها بقول الله تعالى ووعده الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولينصرون لهم الذي ارتضى لهم .

ثم أتى نبذة من الظهير الشريف المؤسس للمجالس العلمية الجديدة واحياء المجالس القديمة وتجديدها ، الصادر بمات جادى الثمانية ١٤٠١ . وظهر الشريف يهجر الى وحدة العقيدة والمذهب والامة في المغرب وما لهذه الوحدة من تدعيم للوحدة الاسلامية أمم عهد المولى ادريس مؤسس أول دوة اسلامية بالمغرب الى عهد العلوية العلوية الشريفة ، وذلك

سر نجاح المغرب عبر القرون الماضية وأشار الى بعض المذاهب الهدامة الوافدة على المغرب والتي تحمل على ضرب الاسلام والمسلمين من الداخل، مما يستوجب دفاع هذ المذاهب بكل ما من شأنه ان يوقفها عند حدها .

وقرار جلاله الحسن الثاني باحياء المجالس العلمية القديمة وتأسيس المجالس الجديدة هو قرار في منتهى الاهمية باعتبار انه أشرك العلماء في تحمل مسؤولية الامانة العلمية والدعوة الاسلامية. والعلماء هم من أجدر من يتحمل هذه المسؤولية ومن هنا تخلص الى قيام المجلس العلمي الاقليمي بوجدة وفجيح بالمسؤولية المنوطة به ، منذ رمضان ١٤٠١ وقام بتأدية واجبه في حدود امكانياته وظروفه ومما يستوجب حمد الله وشكره ، فقد نظم المجلس عدة محاضرات ودروس وندوات ورحلات كان لها الصدى الحسن والوقوع الطيب في نفوس المومنين بالاضافة الى الاحاديث الاذاعية في المناسبات الدينية والوطنية وتمطية المساجد بالدروس الدينية بين المشائين ولم يتترك المجلس أي فرصة تمر دون ان يهتباها لصالح المواطنين مع دراسة البحوث والفناوي التي ترد على المجلس والرد على بعضها .

ثم اقلت الى ممثل صاحب الجلالة قولا : لاننا وجدنا فيكم ما كنا نناظره من مديد المساعدة والسير للمجالس العلمي واقامة هذا البناء الذي قدسناه اليوم ، دليل على ما للعلماء والعلماء من مكانة في نفوسكم ، وانني باسمي وباسم اخواني اعضاء المجلس العلمي وسائر علماء الاقليمين نشكر لكم عمركم هذا وأرجو الله ان يحجزكم عنه أحسن الجزاء ، كما نشكر كل من ساعم فيه بلبنة او بحجة رمل . والله لا يضيع أجر من أحسن عملا .

ثم أعطيت الكلمة امضو المجلس العلمي الاستاذ محمد بلوالي حيث ألقى درسا مهما في معنى

العلم واقد أجاد وأفاد. وقد عرف العام بعدة تمارين وكان لحد ابن عرفة القدر العلمي في التعاريف وكان الاستاذ يحاكي في درسه في مسعوى عال من المعرفة .

ثم أعطيت الكلمة امضو المجلس العلمي ورؤس فروع رابطة علماء المغرب لاقليمي وجدة وفجيح. الاستاذ السيد عبدالرحمن الدرفوفي فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد وآله وصحبه ، ثم قال :

هنا فرع رابطة العلماء بالمغرب الشرقي هو غصن من لشجرة الطيبة المباركة ، وهي شجرة أصلها ثابت، وفروعها في السماء ورجالها في مختلف جهات المغرب يعملون في سبيل الله ومن أجل اعلاء كلمة الله بأشراف أمانة عامة تتفانى في نصرة الملم وذويه والحق واهله .

وهنا اشاد بالراعي الايمن للعلم والعلماء امير المومنين وما له من الايادي البيضاء على البلاد واهلها من تأسيس مشاريع العلم والاعرفان فمن حركة البعث الاسلامي الى المجالس البلدية الى الالادبية المغربية وغيرها من المنشآت العلمية والمكبرية والاسلامية . ومن هناك تطرق الى رسالة العلماء واهلهم في الكلام عليها ، ولم يفته في هذا الصدد ان يوجه نداء حارا الى اساتذة جامعة محمد الاول فاشدهم الله فيه برعاية الشباب من اللذخبتين الدينية والحلقية ، واهار بعد ذلك الى ضرورة التعاون في ميدان الفكر والثقافة والعلوم للوصول الى الاهداف الشريفة بكون الله .

وعاد الى الحديث عن الرابطة وقال ان اصلها الاصل وظلها الظليل هو جامعة الفرويين الخلد تملك الجامعة التي لم تزل مركز الاشتماع الفكري والروحي طيبة قرون عديدة وقدمت للامة المغربية عبر التاريخ الى مسيرتها الخالدة علماء عاملين في مختلف العلوم والفنون ...

## السياحة عند الذين يحترمون انفسهم

تشجيع حكومة المديف همساح الذين يتسوف للتمتع بالهمس على البقاء في مناطق المنتجعات لدى زيارتهم لجزر المديف وان يغفلوا انفسهم بصورة ملائمة عندما يلتقون من السكان المحليين .

وتهدف الحكومة الى تقليل تأثير السياح غير المرغوب فيهم على المجتمع الاسلامي لدى سكان الجزر فتدجيم الذين يقضون اجازاتهم في الجزر على البقاء في المنتجعات المصممة التي تحيط بها مياه المحيط الهندي الصافية الزرقاء والحضراء ذات الشعب المرجانية الجميلة والاسماك الاستوائية .

والمخ الرئيس المأمون عبد القيوم رويتر ان جزر المديف محظوظة لان طبيعة الارض منحنتنا فرصة وجود منتجعات للسياح على جزر لا يتردد عليها السكان المحليون .

وتتكون بلاده من مجموعة جزر مرجانية متفرقة - جزر صغيرة تقع على مسافة ٤٠٠ ميل الى الجنوب الغربي من الطرف الجنوبي للهند .

وقال الرئيس عبد القيوم على أية حال ان للسياحة العالمية جانبين ساهي وابجاني ، وقد اتفق السائحون أكثر من ١٨ مليون دولار في العام الماضي وهو ما يمثل أكثر من ثلثي دخل البلاد من تصدير السمك الذي يتدل

ومن رابطة علماء المغرب فروعها الكثيرة في سائر انحاء المملكة الا من تلك الشجرة الوارفة الظلال شجرة القرويين المجاهدة .

أما اولئك الذين مدوا يد المعونة من اجل اقامة مبنى المجلس والرابطة وعلى رأسهم سمادة العامل السيد حفيد البخاري فقد خصهم بالفتاة خاصة وأثنى عليهم تاه عاطرا . وذيل كلمته بالآية القرآنية الهالبة : يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحيلكم الله وقد ختم الخف بآيات ينات من أواخر سورة البقرة وخبرج الناس وهم يلهجون بالكلم الطيب وهم مستبشرون خيرا بهذه الظاهرة الملمة والدينية المباركة .

الحال والمآل .

مراسلهم

### يذهب الصالحون الاول فالاول حديث

انتقل الى غفو الله تعالى وسعة رحمته الفقيه العلامة المشارك السيد الحاج عبد الرحمن الحجاج امام الجامع الكبير القديم بمدينة أنزليان صباح يوم الاربعاء 22 صفر 1403 سنزاه بعد مرض ام يمهله أكثر من أربعة أيام، وفجعت بوفاته أوساط العالم والصلاح فقد أنفق رحمه الله عمره في نشر العلم وتعميمه وفي آخر عمره اقتصر على تعليم القرآن الكريم في مدينة أنزليان، وقد كان رحمه الله من مهرة العلماء لاسيما في علم الفرائض والفقه والتجو والحديث والادب والفنوى، وهما لا تأخذه في الله لومة لائم، فنعزي بفقدانه أهل العلم والصلاح كما نعزي جميع اولاده وسائر أفراد عائلته داعين له بالرحمة والغفران، وانا لله وانا اليه راجعون.

### مباراة ادبية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف تنظم وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية مباراة ادبية لاختيار احسن انتاج شعري وفكري وقصصي تجود به فرائح الشعراء والكتاب والادباء بهذه المناسبة الجليلة. وقد رصدت الوزارة لهذه الغاية ثلاث جوائز نقدية تقديرا لاهم المؤلفات القصصية القصيرة التي ابدتها جوائز الادب لكل من القصيدة او القصة ثلاث الاف درهم لجائزة الثانية .. الف درهم لجائزة الاولى لكل من القصيدة او القصة ثلاث الاف درهم لجائزة الثانية .. الف درهم لجائزة الاولى لكل من القصيدة او القصة ثلاث الاف درهم لجائزة الثانية .. الف درهم

### ليفيق النائمون (تتمة)

انكربية. ن عملا كهذا وان كان بسيطا في حد ذاته اخير من أف سلام ومظهر فارغ، ان بقا هذه الظاهرة ومثيلاتها في بلد اسلامي لعار في جبين أهله، اننا لاندعو لمنع النصارى وأبنائهم من أن يمارسوا عاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم، ولكن أن يترك من يقوون أنهم ينتمون الى الاسلام ليمارسوا عادات وتقاليدهم النصارى فهو ما ندعو. في أضعف الايمان. الى الاطلاع على ما ورد في السنة الشريفة، وما قال الفقهاء في شأنه، وتكفي الإشارة هنا الى ما نقله ابن الحاج عن الامام مالك رحمه الله في مدخله (ج2 ص48) في هذا الامر والى ما في المختصر وشراحه في باب الردة.

### السياحة عند الذين يحترمون انفسهم (تتمة)

الماضي اكثر من 60,000 سائح معظمهم من الاوربيين بالمقارنة بسائحي عام 1979 وكانوا 919 سائحا. ويقول موجونايا انه من المتوقع مجيء سياح يزيدون نسبة اكثر من 30 في المائة هذا العام كما انه من المنتظر ان يزيد عدد السياح الى 110,000 بحلول عام 1985 وحجزت مجموعات سياحية من المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا والدول الاسكندنافية معظم تسهيلات السياحة خلال موسم الذروة الذي يمتد ستة اشهر ويبدأ هذا الشهر. ويدفع السياح - الذين تجذبهم اشعة الشمس والتزاج على الماء والسياسة تحت سطح الماء وصيد اسماك القرش لابل - ما يتراوح بين 100 و 350 دولارا لمبيت شخصين، وليس لدى بعض المنتجعات اكثر من ثمانية اسرة بينما لدى منتجعات اخرى ما يصل الى 260 سريرا ويمكن ان تصبح السياحة مصدر ثراء لابناء جزر مالديف التي تعد من أفقر دول العالم. وقد اوجدت السياحة باقتصاد فرص عمل على الرغم من ان المرتبات منخفضة لساعات العمل طويلة بسبب غيبة قوانين العمل.

### من نشاط المجلس العلمي بتارودانت

(قابع صفحة 2) قلوبهم غلغا وادافانهم متعة، وقد أصبحت الآن تجني الثمار المادية المتكاثرة بامرفاني ومن تلك الوقائع جمع المرابطين والموحدين شمل الامم الاسلامية والعربية بعد ان شارفت على الهلاك، ثم وقائع محمد الخامس مع الاستعمار، أما وقائع انتصار المغاربة بن فلان فكثير، وما وقائع أمير المؤمنين الحسن الثاني الظهيرة منا بعيد، سيما واقعة جمعه لقلوب العرب بمدينة فاس في القمة الثانية عشرة وتوجيهها الى افكناك فلسطين المقدسة من برائن الضبع الصهيوني هذا وان الذي يجب على المجلس العلمي ان يتبه ويلفت اليه انظار المغاربة مرارا وتكرارا نساء ورجالا هو وجوب تربية الاجيال الصاعدة واعدادها لجميع الطوارق. نسأل الله السلامة والعافى واعمار تلك الاجيال بأهم من الامم التي جعلها الله وسطا وأراد لها سبحانه ان تقوم - كما يجب - بشؤون الدين والدنيا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخبر - كما في صحيح مسلم - بان طائفة من أمتة الامة المغربية ستترفع راية الحق حتى يأتي امر الله او كما أخبر صلى الله عليه وسلم. احمد الزيتوني

الذين يتعاطفون (تتمة) موسى حيا لما سمعه الا اتباعي !! لمنظر هؤلاء المستخفون بأمر دينهم منا مكانهم من الاسلام وانتحرك اجهزة الحكومة اعلاميا وقانونيا لحماية دين الدولة وزجر المتهملين به، ورضي الله عن الخليفة الراشد عثمان بن عفان الذي قال: لما يزع لله بالسلطان أحسن مما يزع بالقرآن!

### امير المؤمنين عمر بن الخطاب يحضر فتح ارض فلسطين (تتمة)

المؤمنين عمر أهل ايلياء من الامان أعطاهم أمانا لانفسهم وأموالهم وكنائسهم وصاياهم سقيها وبريثها وسائر مائتها. انه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينقص منها ولا من غيرها، ولا من صلبانهم ولا شيء من أموالهم ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أحد بهم، ولا يسكن ايلياء أحد من اليهود وعلى أهل ايلياء ان يعطوا الجزية كما يعطاها المدائن وعاليهم أن يخرجوا منها الروم والمصوص فمن خرج منهم فهو آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم، ومن أقام منهم فهو آمن وعليه ما على أهل البلد من الجزية ومن أحب من أهل ايلياء ان يسير بنفسه وماله مع الروم ويخاوا بهم وصلبهم فانهم آمنون على

أنفسهم وأموالهم وبيعتهم وعلى صلبيهم حتى يبلغوا مأمنهم. ومن كان فيها من أهل الارض، فمن شاء منهم قدم وعليه ما على أهل ايلياء من الجزية. ومن شاء سار مع الروم، ومن رجع لاهاه فانه لا يواخذ منهم بشيء حتى يحصدوا حصادهم، على ما في هذا الكتاب من عهد الله وذمة رسوله وذمة الخلفاء وذمة

المؤمنين، اذا أعطوا الذي عليهم من الجزية. كتب سنة خمسة عشر وشهد على ذلك خالد ابن الوليد. عبد الرحمن بن عوف - وعمر بن ابن العاص ومعاوية ابن ابي سفيان. وكان سرور أهل ايلياء القدس بهذا الصالح عظيم فاسرعوا يحيون عمر. سلا - ج احمد معثينو

## في المحيط الاسلامي

الكويك تمضي حفلات عيد الميلاد

أصدرت وزارة الداخلية في الكويت قرارا بمنع اقامة حفلات عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية . وستقوم الوزارة المذكورة باتخاذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ هذا القرار . بحيث يكون المنع باناء انطلاقا من العادات والتقاليد الاسلامية .

بأسهم بينهم شديدا

وقعت معركة مسلحة بين ضباط الجيش الافغاني والسوفيياتي في الاسبوع الثاني لبقتر بمنطقة قلات زابل . وقد أسفر الحادث عن مقتل 19 من ضباط السوفييات و 21 من الافغان . ونشير المصادر المطلعة في كابل ان المعركة حدثت في 9 سبتمبر في اجتماع عسكري في قلات . لما بدأ ضباط الطرفين اتهام الآخرين . بمسؤولية الانهزام المدل في مناطق سيطرة المجاهدين . وقد أمرت خيبة الامل عن الاقتتال الذي راح ضحيته 40 من ضباط الطرفين .

انتصار لثيبار اريتريا

أقدم 4 آلاف جندي أثيوبي كانوا مرابطين في شمال اريتريا على التمرار الى السودان والقاء أسلحتهم وطلبهم حق اللجوء وكانت هذه الفرقة الرابطة في اريتريا قد تدرت الى حكومة أثيوبيا وأرسلت وفدا من ضباطها الى الحكومة لابلاغها استجابة النجاح في القضاء على ثورة اريتريا

مركز اسلامي في اوسلو

تم في اوسلو عاصمة النرويج مصادقة الحكومة على مشروع انشاء مركز اسلامي للمسلمين المقيمين هناك ، وقد تم اختيار مكان لبناء المسجد على مساحة 3000 متر مربع والتخطيط لبناء مركز اسلامي مكون من ستة أدوار يشتمل على مكتبة ومركز ثقافي لتعليم الدين وحفظ التراث الكريم ومكتبات سكنية ومكاتب ومجالات تجارية ومركز لرعاية الطفولة ومركز رعاية الشباب .

الثج من ماء زمزم

تم اقدت الرامة العامة لشؤون الحرمين الشريفين مع احد مصانع الثلج بمكة المكرمة لتوريد الثلج للحرم المكي الشريف وصرح الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين بأن هذا التعاقد يتضمن أن يكون الثلج من ماء زمزم

خبراء الاقتصاد في مصر يؤكدون:  
النظام الاسلامي وحده ينقذ مصر

أوصت ندوة خبراء الاقتصاد المصريين بتطبيق الحل الاسلامي في مصر للخروج من المشكلة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد

وأكدت توصيات الندوة على أهمية الابتعاد عن الانظمة الاقتصادية الغربية وتطبيق النظام الاسلامي لان اتباع الطريق الاسلامي في التنمية لن يعرض مصر الى ضغوط اقتصادية بائتمادها عن تشابك الالات الدولية . فضلا عن أن الاسلام لا يفرق بين مسلم وغير مسلم ولا يفرق بين مصالح أمة فئة .

# اخوة تندب حظها

بقلم الاستاذ  
عبد القادر العافية

عندما تتحكم المواطف والاطماع ويحجب العسل وتعمى البصيرة يصبح لانسان آفة مرة او شحنة ديناميت نافثة .

بيننا وبين الجزائر تاريخ طويل من الاخوة المتيمة ، اشتركنا فيها عبر القرون والاحقاب ، فمنذ فجر التاريخ أزلا وقديما وحديثا ، ونحن نكون أمة افريقية لها مميزاتها وصفاتها المشتركة نشترك في الدم واللغة والدين والالام والامال ، قاسينا معا من الاستعمار الروعاني والبيزنطي والواندالي وجاء الاسلام فمتن الروابط بيننا واضفنا الى أخوة الدم والاروة ، اخوة العقيدة والدين ، فتأكدت اخوتنا خلال التاريخ الاسلامي للطويل عقيدة وامة ودما وآلام وآم الا أننا جميعا بالاسلام ، وقدسنا القران ، وجعلنا من لغته لغتنا ، ومن ثقافته ثقافتنا وثقافتنا انفسنا بثقافته ونحضرنا بحضارته

والم يزدنا زور الزمن الا التهاما ونمساكنا قلوبنا الحروب تصليبية معا وقومنا الهجومات الاسيانية والبر تغالية والقرصنة معا وقاسينا جميعا من الاستعمار الحديث وعلمنا جميعا على اتخلص منه وضحيما في سبيل ذلك بكل غال ونفيس وذلنا ارواحنا وأموالنا وراحتنا وكل ما نملك في سبيل تحرير بلادنا وتخليصها من وطأة الاجنبي الدخيل وكلمنا نظرنا الى تاريخنا المشترك نجد عقود الاخوة وصكوك التلاحم ، ووثائق التمازج ناطقة بأبلغ عبارة ومعبرة بأنم وضوح .

مشيختنا في العلم واحدة ومدرسنا الاسلامية مشتركة فبقدر ما بيننا من أخوة الدم والدين والعقيدة واللغة بيننا من اخوة الروح والثقافة والفكر وتاريخنا الحضاري شاهد على ذلك .

والتبصر اذن؟! حتى نتذكر للاخوة والجوار ، ولروابط الدين واللغة والدم؟! ونعمل على اهدار طاقاتنا ، وتبديد اموال شعوبنا في اثار الفتننة - والفتنة اشد من القتل - وفي اشغال نار الحرب والتدمير والتحطيم!!؟

فهل خلت موازيننا الى هذه الدرجة؟!؟

وهل ياترى لم يبدق مداول هذه الكلمات: اخوة جوار ، دين ، لغة ، عهد ، موثوق ، جهاد . فهل هذه المفردات ياتسرى فقدت معانيها؟! وهي مفردات عليها مدار الحياة الانسانية منذ ان وجد الانسان على وجه الارض؟!؟

فلماذا تصبح هذه الكلمات فاقدة الدلالة مبتورة المعنى؟! الحقيقة انه في غياب مداول هذه المفردات نستحيل الحياة والحوار .

وبعد: من هو المستفيد من تطاحن شعوب المغرب العربي؟ ومن قتلها وحروبها فيما بينها؟ انه الشيطان ، والشيطان وحده فقط : شيطان الاستعمار والاهواء والاطماع .

الوضع الطبيعي لبلدان المغرب العربي هو ان تكون في وحدة مترابطة ، وجوار آمن ، واستثمار لروابط الاخوة المتيمة ، كل ذلك من اجلي سعادة شعوب المنطقة ، وازدهار الحياة بها . وكل تفكير في وضع غير هذا موسم بالقصور والانحراف ، والبهود عن الصواب .

ومما لا ريب فيه ، ان الاجيال المقبلة ستحاسنا على تصرفنا ، وعلى تقصيرنا وسوء تفكيرنا ، وعلى الاخلال بمسؤوليتنا ، لان كل ذلك يعطل مسيرتنا نحو التقدم والازدهار والتقدم .

والحقيقة ان روابط القرابة والاخوة التي تربط بيننا لا يمكن الاشارة اليها في سطر او سطور ولا في صحيفة او صفحات ولا في مجلد واحد ولا في مجلدات معدودة .

فهل بعد كل هذا التلاحم والتأخي يجعل بنا ان نتنكر لكل هذه الروابط .

منذ سبع سنين والتوتر قائم على أشده بين الاخوة المنجاورين ، ذلكم التوتر العنيف الذي يعمل بجد على طمس معالم اخوتنا ، ومحو رسوم حضارتنا وكل مقومات قرابتنا الضاربة في القدم !!

كل ذلك من أجل توافه لا تثبت امام منطق الاخوة والقرابة والجوار ، ولا امام منطق الحق والعدل . توافه وتملات بضحك لتفاهتها القريب والبعد .

والصحرى كانت مستعمرة اجنبية ، وكان من الواجب ان تتحرر من السيطرة الاجنبية . ومنطق الاخوة والجوار والحق ، يقضي انه بعدما حرر المغرب صحراؤه وانسحب منها الاجنبي الدخيل : ان تحتفل الجزائر بهذا الحدث العظيم . بل منطق الاخوة والجوار يحتم ان نشارك الجزائر شعب المغرب افراحه وان نهنته على نجاح مساعيه في الوحدة والتحرر .

كان على الاخوة ان يعمهم الفرح وان يقيموا حفلات النصر ، لاننا اخوة ، ولان عدونا واحد ، ولان تاريخنا مشترك في السراء والضراء ، ولان تلاحمنا يحتم على كل واحد منا ان يفرح بفرح الآخر وان ينألم لآلمه . فماتنا أصاب منطق الحق